

«تفكك عشرات الأقمار الصناعية التابعة لـ«سبايس إكس»



واشنطن - أ.ف.ب

أحبطت عاصفة جيومغناطيسية عملية نشر نحو أربعين قمراً صناعياً تابعة لشركة «سبايس إكس» بعد إطلاقها، الأسبوع الفائت، ما أدى إلى تفككها عند عودتها إلى الغلاف الجوي للأرض، على ما أعلنت الشركة التي يملكها إيلون ماسك.

وانطلق 49 قمراً صناعياً، الخميس الفائت، من فلوريدا على متن صاروخ «فالكون 9»، وكان ينبغي أن تشكل هذه الأقمار جزءاً من كوكبة «ستارلينك» التي تهدف إلى توفير الإنترنت من الفضاء. وأوضحت «سبايس إكس» أخيراً في مدونة أن عملية نشر الدفعة الجديدة من الأقمار «تأثرت كثيراً بعاصفة جيومغناطيسية أرضية حصلت الجمعة». ويعود السبب في حدوث هكذا تطورات إلى انفجارات تحصل على سطح الشمس، يمكن أن تتسبب بقذف الجزيئات نحو الأرض. ويعزى إلى هذه العواصف تشكل الشفق القطبي الشمالي، لكنها قد تعطل كذلك الاتصالات. وأوضحت «سبايس إكس» أن «العواصف تسخن الغلاف الجوي وتزيد كثافته عند النشر على الارتفاعات المنخفضة»، مشيرة إلى أن الأقمار الصناعية وُضعت في مدار قريب من الأرض على علو 210 كيلومترات كأقرب نقطة. وتجري

الشركة في هذه النقطة عمليات تحقّق قبل إرسال أجهزتها إلى مسافات أبعد. وبهذه الطريقة، يمكن إعادة الأجهزة المعطّلة إلى الأرض من دون ترك مخلفات فضائية.

ولفتت الشركة إلى تفعيل ميزة «الوضع الآمن» عند وضع الأقمار الصناعية للتصدّي لتأثير المقاومة الناجمة عن العاصفة المغناطيسية.

وتابعت أن التحليلات الأولى تشير إلى أن المقاومة على ارتفاعات منخفضة منعت الأقمار الصناعية من الخروج من ميزة الأمان لبدء مهمّتها في المدار.

وبنتيجة ذلك، «نحو أربعين قمراً صناعياً سيعود، أو عاد إلى الغلاف الجوي الأرضي».

وأكدت «سبايس إكس» عدم وجود أي خطر لحصول اصطدام بأقمار صناعية أخرى، إذ إن الأقمار مصمّمة لتتفكك في الغلاف الجوي بطريقة تمنع أي جزء منها من الوصول إلى سطح الأرض.

وأرسلت الأقمار الأولى لـ«ستارلينك» في مايو/ أيار 2019. وكتب إيلون ماسك في تغريدة عبر «تويتر» منتصف بنابر/ كانون الثاني أن الكوكبة تضمّ حالياً نحو 1500 قمر صناعي ناشط، وتخطط الشركة لإضافة آلاف الأقمار إليها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.